

أخلاقيات الأعمال ووظائف المؤسسة:

1/ **أخلاقيات وظيفة الإنتاج:** تعد وظيفة الإنتاج محور أساسي في أي مؤسسة، فوجود المؤسسة واستمرارها مرتبط بتقديمها للمنتجات أو الخدمات، حيث تسعة وظيفة الإنتاج إلى تنظيم وإدارة عمليات تصنيع المنتجات أو تقديم الخدمات بطريقة فعالة، وهو ما يتطلب الالتزام بمعايير وقيم أخلاقية من أجل تقديم المنتجات وخدمات تتوافق مع رغبات وتطلعات الزبائن، ويمكن أن تظهر أخلاقيات وظيفة الإنتاج في العديد من الجوانب المرتبطة بهذا النشاط كما يلي:

- **تصميم مواقع الإنتاج:** أي تحديد التنظيم الداخلي لوظيفة الإنتاج وتعيين المصالح ومهامها مثل تعيين مراكز إنتاج أو تقديم الخدمات، وتحديد مساحات التخزين الاستلام والشحن...وفي إطار التزام المؤسسة بالمعايير الأخلاقية توجد مجموعة من الشروط والاعتبارات التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار في نظم مواقع الإنتاج، حيث يجب أن يكون تصميم المواقع مبنياً على معايير عالية من السلامة والصحة المهنية، وينبغي توفير مسارات الطوارئ والتدابير الوقائية لتجنب الحوادث والإصابات.

- **تصميم المنتج أو الخدمة:** أي تحديد مواصفات المنتج أو الخدمة والخصائص الوظيفية التي تلبى تطلعات الزبائن، تشمل هذه المواصفات شكل المنتج الوظيفية، التكلفة، الجودة... وعليه يجب على المؤسسة تصميم منتجات تتوافق مع المعايير والقيم الأخلاقية خاصة فيما يتعلق باختيار المادة الأولية وطبيعتها وصلاحياتها، حيث تسعى بعض المؤسسات إلى تخفيض تكاليف الإنتاج وإعادة حساب الجودة مما يدفعها نحو اختيار مواد أولية ذات جودة منخفضة أو صلاحيتها تكاد تنتهي وهو ما يتنافى مع أخلاقيات إدارة الإنتاج وقد يضر بالمستهلك والمجتمع ككل، وعليه يجب على المؤسسة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان أن منتجاتها آمنة للاستخدام ولا تشكل خطراً على المستهلك أو العمال.

- **التكنولوجيا المستخدمة:** إن التزام المؤسسة أخلاقياً يرتبط كذلك بحجم ونوعية الآلات والأجهزة المستخدمة حيث أن هناك بعض المنظمات تستخدم أنواعاً من الطاقة والمواد في الإنتاج أكثر تلويثاً وخطورة مثل المستشفيات ومراكز البحوث والتي أصبحت

مصدرا للتلوث مثل الإشعاع الذري والجرعات الكيماوية بالإضافة إلى الأدوية الفاسدة وعملية إتلافها.

2/ أخلاقيات وظيفة الموارد البشرية: تعتبر وظيفة الموارد البشرية من أهم وظائف المؤسسة، فهي تلعب دورا مهما في نجاح المؤسسة وتحقيق أهدافها ذلك لأن المورد البشري هو المحرك الرئيسي لكبل أنشطة المؤسسة، تشمل إدارة الموارد البشرية مجموعة واسعة من الأنشطة والمسؤوليات المتمثلة في وضع استراتيجيات لجذب واختيار الموظفين المؤهلين لشغل الوظائف الشاغرة في المؤسسة، وإدارة أداء العاملين وتقييمهم وتطويرهم وتدريبهم، وخلق بيئة عمل إيجابية ومحفزة تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة وتعزيز تنافسيتها، ويمكن أن تظهر هذه الأخلاقيات في الجوانب التالية:

- **التوظيف:** يشمل ذلك وضع استراتيجيات وإعلان توظيف لجذب المواهب الفعالة واختبار الأفراد المناسبين للمناصب الشاغرة في المنظمة، والذي يجب أن يكون على أساس معايير عادلة تخدم المؤسسة واحتياجاتها بعيدا على المحسوبية يجب مراعاة ما يلي:
 - يجب أن تكون الوظائف المعلن عنها حقيقية وعكس احتياجات المؤسسة بالفعل.
 - يجب أن تكون إعلانات التوظيف تتوفر على جميع المعلومات المطلوبة ومتاحة للجميع عبر الموقع الرسمي للمؤسسة.
 - أن تعتمد المؤسسة على القوانين والأنظمة الخاصة بالتوظيف المعتمدة في البيئة والمجتمع الذي تنشط فيه وتحترمها.
 - دراسة ملفات المتقدمين للوظيفة لكل شفافية ومصداقية وانتقاء الموظفين الجدد على أساس معايير واضحة ودقيقة.
 - **تقييم ومراقبة أداء الموظفين:** تشمل هذه العملية تقديم ملاحظات وتعليقات بناء حول الأداء وتحديد نقاط القوة والضعف لكل موظف من أجل تحديد إلى تكوين وتدريب، كذلك تستخدم نتائج التقييم لاتخاذ القرارات المتعلقة بالترقيات والمكافآت، وأحيانا لاتخاذ قرارات بشأن الاستمرارية في العمل.

● **تدريب وتطوير الموظفين:** يشمل ذلك تحديد احتياجات التدريب للموظفين، وتنظيم وتقديم البرامج التدريبية لتطوير مهاراتها وزيادة كفاءتهم في العمل....على نتائج عملية التقييم، وبالتالي يجب ان تكون عملية التدريب عادلة، بغض النظر عن الجنس أو العمر أو العرق أو الديانة أو الخلفية الاجتماعية.

● **المكافأة والترقية:** يلعب التحفيز والمكافآت دورا هاما في تنمية الموارد البشرية، فالمؤسسات المهتمة بالموارد البشري دائما ما تعمل على توفير نظام عادل للتحفيز والمكافآت الذي يعزز الأداء المتميز ويشجع على التطوير المستمر.

3/ الأخلاقيات الوظيفية المالية والمحاسبية: لا يمكن للمؤسسة القيام بأي وظيفة من وظائفها مثل الإنتاج أو التسويق أو غيرها من الأنشطة دون توفر الأموال وبالتالي تعتبر الوظيفة المالية أساسية في كل مؤسسة، فهي تعمل على تحديد الموارد المالية الملائمة لكل نشاط، اختار أحسن الطرق، التمويل، السهر على إنفاق الأموال بطريقة صحيحة، ومتابعة عملية تنفيذ البرامج المالية، تعرف الوظيفة المالية الكثير من مظاهر الفساد المالي مثل الاختلاس والتزوير، تشمل أخلاقيات الإدارة المالية ما يلي:

- الاستغلال الأمثل للموارد المالية للمؤسسة والابتعاد عن إسرافها.
- النزاهة والتصرف بأمانة وصدق في جميع التعاملات المالية، وتجنب الخداع أو الاحتيال أو التحريف.
- الشفافية وتوفير معلومات واضحة ودقيقة وفي الوقت المناسب حول المعاملات المالية والأداء والمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المصلحة أو المساهمين.
- الالتزام بالقوانين واللوائح التي تحكم الممارسات المالية، ويشمل ذلك قوانين الضرائب والمعايير المحاسبية واللوائح المتعلقة بالأوراق المالية والاستثمارات.

4/ أخلاقيات وظيفة التسويق: تعتبر وظيفة التسويق هي الأخرى من أهم وظائف المؤسسة لدورها الكبير في تصريف منتجات المؤسسة، وتحقيق متطلبات الزبائن، والحفاظ على موقع المؤسسة في السوق، ومع حدة المنافسة أصبحت المؤسسة تحج صعوبة في تنفيذ

سياساتها وتحقيق أهدافها، مما يدفعها أحيانا إلى إتباع ممارسات وسلوكيات غير أخلاقية، وعليه يجب على المؤسسة الالتزام بالعدم من الممارسات من أمثلتها:

- عدم عرض مواصفات خيالية للمنتج وعدم تقديم إعلانات كاذبة حول جودة المنتج، وبالتالي عدم خداع المستهلك.

- عدم إخفاء الآثار الجانبية الضارة لبعض المنتجات، حيث في بعض....مثل صناعة الأدوية والمستحضرات الطبيعية (الطب البديل) أو المستحضرات التجميلية يتم الإدعاء أن المستحضرات ليس لها أي أعراض أو آثار جانبية في حين تظهر الحقائق عكس ذلك.

- عدم رفع الأسعار بدون مبررات مسبوقة مع الحفاظ على نفس مستوى الجودة المقدمة للمستهلك.

- عدم إرسال إعلانات ورسائل ترويجية تستهدف الأطفال خاص مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها الأطفال، فالأطفال غير ناضجين ويتم التحايل عليهم.